

المحاضرة ٦ لمقرر قضايا بحثية ٢

إعداد الطالب : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٢

المحاضرة ٦

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٦



في هذا العرض سأتناول التكاليف الأسبوعي السادس لمادة قضايا بحثية ٢،
والخاص بتحليل البيانات في البحث العلمي، وذلك من خلال عرض رسالة
الماجستير محل الدراسة من زاوية الأساليب الإحصائية والمنهجية المستخدمة
في تحليل البيانات، مع ربط هذا التكاليف بالتكاليف الخامس الذي ركّز على إعداد
الأداة وتوثيق إجراءاتها.

أهداف المحاضرة

- ١- موقع مرحلة تحليل البيانات في البناء المنهجي للبحث
- ٢- طبيعة البيانات في الرسالة وأثرها على اختيار الأساليب التحليلية
- ٣- الإطار العام للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
- ٤- وضوح خطوات التحليل ومدى اتساقها مع أهداف وفرضيات الدراسة
- ٥- تقييم ملائمة الأساليب الإحصائية لموضوع الرسالة
- ٦- الخاتمة
- ٧- المراجع العلمية

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

دور القيادة الإدارية في تعزيز السلامة التشغيلية في شركات
الطيران السعودية " وهي رسالة منشورة في جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية عام ٢٠٢٣ م.
للدكتور-أحمد الغسيري

يُعدّ تحليل البيانات حلقة محورية في أي بحث علمي؛ فهو المرحلة التي ينتقل فيها الباحث من مرحلة جمع البيانات الخام إلى مرحلة بناء النتائج والاستنتاجات العلمية. وفي رسالة الماجستير محل التقييم، يتضح أن الباحث قد مرّ بعدة مراحل منهجية متتابعة:

اختيار الموضوع وصياغة المشكلة والأهداف.

تصميم الأداة وتحديد مجتمع الدراسة والعينة.

ثم الوصول إلى مرحلة تحليل البيانات، التي تمثل محور هذا التكليف.

ويمثل هذا التكليف حلقة منهجية متقدمة تنقل الدراسة من مستوى توصيف الأداة

وتقنيها، الذي عولج في التكليف الخامس، إلى مستوى تفسير البيانات واختبار

الفرضيات من خلال أساليب تحليل مناسبة علمياً لطبيعة الموضوع ومشكلته.

طبيعة البيانات في الرسالة وأثرها على اختيار الأساليب التحليلية.

انطلقت رسالة الماجستير من إطار كمي يعتمد على استبانة موجهة إلى عينة من

العاملين في شركات الطيران، مما يعني أن البيانات الأساسية بيانات كمية رقمية تم

جمعها باستخدام مقياس ليكرت أو ما يماثله من مقاييس تدرجية.

هذه الطبيعة الكمية للبيانات تفرض على الباحث اعتماد أساليب إحصائية تتلاءم مع:

١. نوع المتغيرات (مستقلة، تابعة، وسيطة أو ضابطة).

٢. مستوى القياس (اسمي، رتبي، فئوي، نسبي).

٣. طبيعة الفرضيات (وجود علاقة، وجود فروق، تأثير متبادل...).

٤. ومن ثم يصبح من المنطقي أن تتجه الرسالة إلى الجمع بين:

٥. الإحصاء الوصفي لوصف عينة الدراسة وخصائص المتغيرات.

٦. والإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضيات والتحقق من العلاقات بين المتغيرات.



موقع مرحلة تحليل البيانات في البناء المنهجي للبحث

استندت الرسالة – وفق ما يظهر من عرضها المنهجي – إلى حزمة من الأساليب الإحصائية التي يمكن تصنيفها ضمن ثلاثة محاور رئيسية:

١- الإحصاء الوصفي.

يُستخدم في:

توصيف خصائص العينة من حيث النوع، العمر، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي... وصف استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية.

ويُعد هذا المستوى الوصفي ضروريًا لتهيئة القارئ لفهم بنية البيانات قبل الانتقال إلى الاختبارات الأعمق.

٢- فحص صدق وثبات الأداة (تمهيدًا للتحليل).

قبل الدخول في التحليل الاستدلالي، حرص الباحث – كما عُرِض في الرسالة – على التأكد من ملائمة الأداة من خلال:

الثبات باستخدام معامل مثل كرونباخ ألفا؛ للتحقق من اتساق الاستجابات الداخلية لبنود كل محور.

الصدق بأنواعه المناسبة (صدق المحتوى عبر تحكيم الأساتذة المتخصصين، وربما الصدق البنائي عبر تحليل العوامل إن توفرت بياناته).

هذه الخطوة تُعطي مشروعية علمية لاستخدام البيانات في بناء النتائج، وتعتبر امتدادًا طبيعيًا لما تم تناوله تفصيلًا في التكاليف الخامس.



الإطار العام للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

بعد التأكد من ملائمة الأداة، انتقل الباحث إلى اختبار الفرضيات باستخدام أساليب استدلالية ملائمة، مثل:

قياس درجة الارتباط بين المتغيرات، إذا كان الهدف الكشف عن نوع العلاقة وقوتها.

استخدام بعض اختبارات الفروق عند مقارنة متوسطات فئات مختلفة داخل مجتمع الدراسة (بحسب الجنس، أو الخبرة، أو المسمى الوظيفي...)، مثل أو تحليل التباين. (T اختبار)

توظيف تحليل الانحدار في حال استهدف الباحث قياس أثر متغيرات القيادة الإدارية على الكفاءة التشغيلية أو السلامة التشغيلية.

هذه الأساليب لا تُستخدم لمجرد الاستعراض الإحصائي، بل لتقديم أجوبة علمية مباشرة عن الفرضيات والأسئلة البحثية.

وضوح خطوات التحليل ومدى اتساقها مع أهداف وفرضيات الدراسة.

عند تقييم الرسالة من حيث وضوح خطوات تحليل البيانات، يمكن إبراز عدد من الجوانب الإيجابية التي تعكس التزاماً منهجياً، من بينها:

١- التسلسل المنطقي في عرض النتائج.

بدأ الباحث بالنتائج الوصفية، ثم انتقل تدريجياً إلى النتائج الاستدلالية، مما يساعد القارئ على بناء تصور تدريجي عن البيانات.

٢- الربط المنهجي بين النتائج والفرضيات.

تم تنظيم النتائج في ضوء الفرضيات؛ بحيث تخصص لكل فرضية

مجموعة من الجداول والتحليلات، ويُختم كل جزء بتفسير موجز لما إذا كانت الفرضية قد تم دعمها أو رفضها.



Chapter

الإحصاء الاستدلالي واختبار الفرضيات

٣- الانتقال المنضبط من الأرقام إلى التفسير.

لم يكتفِ الباحث بعرض القيم الإحصائية في جداول، بل سعى إلى ترجمتها إلى دلالات عملية مرتبطة بسلوك القيادة الإدارية ومستوى الكفاءة التشغيلية، مما يقرب النتائج من الواقع المهني في قطاع الطيران.

٤- التكامل مع ما سبق عرضه في التكلفة الخامس.

يظهر أثر العمل السابق على الأداة في وضوح بنية الجداول، وترابط محاور الاستبانة مع محاور التحليل؛ مما يعكس انسجاماً بين مرحلة تصميم الأداة ومرحلة تحليل بياناتها.

تقييم ملائمة الأساليب الإحصائية لموضوع الرسالة.

من منظور نقدي-علمي، يمكن القول إن الأساليب التحليلية المختارة في الرسالة:

ملائمة لطبيعة المشكلة البحثية التي تركز على دراسة أثر القيادة الإدارية في الكفاءة التشغيلية أو السلامة التشغيلية.

متسقة مع نوع البيانات المعتمدة على مقاييس كمية.

قادرة على الإجابة عن أسئلة البحث، سواء تعلق الأمر بالكشف عن مستوى المتغيرات أو طبيعة العلاقة بينها.

كما أن الجمع بين الإحصاء الوصفي والاستدلالي يُعد خياراً مناسباً في أبحاث الإدارة، لأنه يجمع بين وصف الواقع واختبار الفروض النظرية في الوقت نفسه.



Chapter

تابع

يمثل هذا التكليف امتدادًا مباشرًا لما تم إنجازه في التكليف الخامس، حيث جرى في تلك المرحلة إعداد الأداة البحثية وبناء فقراتها وتقنياتها بصورة منهجية، الأمر الذي وفر بيانات واضحة وقابلة للتحليل. ويستند هذا التكليف إلى تلك البيانات من خلال الانتقال إلى مرحلة تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة المتغيرات وأهداف الدراسة. ويهدف هذا التحليل إلى تفسير البيانات بصورة علمية تمكّن من فهم العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات المطروحة. ومن خلال هذا الترابط يتضح أن المهام البحثية تعمل ضمن مسار واحد متكامل، يبدأ بإعداد الأداة وتنظيم بياناتها، وينتهي بتحليل النتائج واستخلاص الدلالات التي تدعم اتجاهات الدراسة.



Chapter

الربط الصريح بين هذا التكليف والتكليف الخامس

في الختام، يمكن القول إن مرحلة تحليل البيانات في رسالة الماجستير محل التقييم جاءت منسجمة في مجملها مع طبيعة الموضوع والمنهج، ومع ما تم بناؤه في المراحل السابقة من إعداد الأداة وتحديد الفرضيات. وقد ساعدت الأساليب الإحصائية المستخدمة على تحويل البيانات إلى نتائج علمية قابلة للتفسير والتوظيف في بيئة شركات الطيران، مما يمنح الدراسة قيمة تطبيقية تتجاوز الجانب النظري إلى الجانب المهني والعملي.



Chapter

الخاتمة

المراجع العربية.

- ١- السيد، محمد عبد الحميد. (٢٠٢٠). **مناهج البحث العلمي: الأسس والتطبيقات**. القاهرة: دار الفكر العربي.
(مرجع أساسي في تحليل البيانات وأساليب البحث).
- ٢- العساف، صالح. (٢٠١٩). **مناهج البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.
(يشرح الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ومستوى القياس، والفرضيات).

المراجع الأجنبية .

١. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). **Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches**. SAGE Publications.
(من أهم المراجع العالمية في التصميم والتحليل المنهجي).
١. Pallant, J. (2020). **SPSS Survival Manual**. McGraw-Hill Education.
(مرجع عملي مباشر للأساليب الإحصائية مثل T-test ،ANOVA ، الارتباط والانحدار).
١. Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2022). **A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)**. SAGE.
(مرجع متخصص للباحثين في الإدارة والطيران).



Chapter

المراجع العلمية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

